التوافق الجامعي لدى طلبة البكالوريوس في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية في أريحا

أ.د. عبدالناصر القدومي نائب رئيس الأكاديمية للشؤون الأكاديمية

د. كمال سلامة نائب رئيس الأكاديمية للشؤون الإدارية

أريحا - فلسطين

الملخص:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مستوى التوافق الجامعي لدى طلبة البكالوريوس في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية في أريحا، إضافة إلى تحديد الفروق في التوافق الجامعي تبعا لمتغيرات الجنس ، والتخصص، ومعدل الثانوية العامة ، ومكان السكن الدائم، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على جميع طلبة البكالوريوس في الأكاديمية في تخصصي علم النفس الأمني ، وانظمة المعلومات والبالغ عددهم (١٢١) طالبا وطالبة، وطبق عليها مقياس الليل (١٩٩٣) للتوافق الجامعي والمكون من (٤٤) فقرة موزعة على أربعة أبعاد هي: (الاجتماعي، والانضباطي، والانفعالي، والدراسي).

وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى التوافق الجامعي الكلي لدى أفراد عينة الدراسة كان عاليا حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية للتوافق إلى (٨٢,٥٠٪)، وكانت أعلى درجة من التوافق في البعد الاجتماعي حيث وصلت النسبة إلى(٨٨ ٪)، يليه البعد الانفعالي بوزن نسبي (٨٢٪)، يليه البعد الدراسي بوزن نسبي (٨٠,٥٠٪)، وأخيرا البعد الانضباطي بوزن نسبي (٧٨,٥٠٪).

وفيما يتعلق بالفروق في التوافق تبعا لمتغيرات الدراسة كانت دالة إحصائيا في الدرجة الكلية للتوافق بين الذكور والإناث ولصالح الذكور، بينما لم تكن الفروق دالة إحصائيا تبعا لمتغيرات التخصص، ومعدل الثانوية العامة ، ومكان السكن الدائم.

وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحثان بعدة توصيات من أهمها، زيادة الاهتمام بالأنشطة اللامنهجية لما لها من دور ايجابي في صقل شخصية الطلبة وحسن توافقهم.

الكلمات المفتاحية: التوافق الجامعي ، الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية ، أريحا.

Abstract:

The purpose of this study was to investigate university adjustment among bachelor students at Palestinian Academy for Security Sciences (PASS)in Jericho .In addition, to determine the differences in university

adjustment according to gender, specializations, general secondary average, and place of residence variables. The sample of the study consisted of all BA student in PASS (121) subjects. For measurement of university adjustment a (44) items Al-Leil (1993) scale was used.

The results of the study revealed that the level of university adjustment among bachelor students at (PASS) was positive where the percentage of response for the total score was (٨٢.50 %), also, the rank order of dimension were :social dimension (88%), followed by emotional dimension (82%),third was the academic dimension (78.50 %), and the last discipline dimension (80.50 %).

Furthermore, the results indicated that there were no significant differences in university adjustment among BA student in PASS due to specializations, general secondary average, and place of residence variables. Also, the results revealed a significant difference in total score of adjustment between male and female in favor of male.

Based on the study findings the researchers recommended to give more attention for co-curricula activities to develop student's personality and increasing the level of university adjustment.

Key words: University Adjustment, Palestinian Academy for Security Sciences, Jericho.

مقدمة الدراسة وخلفيتها النظرية:

تعد مرحلة التعليم الجامعي بجميع متطلباتها النفسية والاجتماعية والأكاديمية بمثابة ميلاد جديد للطالب وصقل شخصيته في مختلف المجالات حيث تحتل المرتبة الأولى من حيث الأهمية من قبل المهتمين بالجامعات ونجاح الطالب وحسن تكيفه في الجامعة يترتب عليه نجاحه مستقبلا بعد التخرج ، ويشير برنت وآخرون (Brent, etal,2009) إلى أن الانتقال من المدرسة إلى الجامعة يعد بمثابة تحد للطالب، ويشكل له خلال الأشهر الأولى درجة عالية من الضغوطات والصراعات نظرا لتغير الخبرات والمتطلبات الجديدة مقارنة بالحياة المدرسية، وأكد على ذلك باركر وآخرون (Parker,etal,2004) في إشارتهم إلى أن أكثر التحديات التي تواجه طلبة السنة الأولى في بداية دراستهم الجامعية صعوبة إقامة علاقات اجتماعية جديدة

غير العلاقات مع أسرهم وأصدقائهم في المدرسة، عوضا عن الصعوبات المرتبطة في صعوبة التوافق مع البيئة التعليمية الجديدة والتي تختلف كلية عن البيئة المدرسية.

وتعد السمات النفسية والاجتماعية للأشخاص من المتطلبات الرئيسية للنجاح في مختلف المجالات، وجميع هذه السمات نسبية تختلف من شخص إلى آخر ومن مجتمع إلى آخر، وفي ضوء درجتها يتم تحديد الجانبين الايجابي والسلبي لكل من هذه الصفات، ومن الجوانب النفسية الهامة والتي لاقت رعاية واهتماما من قبل المختصين والعاملين في مجال الصحة النفسية التوافق (Adjustment) والذي قد يكون ايجابيا أو سلبيا لدى الشخص، ويظهر مثل هذا الارتباط من خلال تعريف فهمي(١٩٧٩، ص ١٨) للصحة النفسية بأنها: "علم التكيف أو التوافق النفسي الذي يهدف إلى تماسك الشخصية ووحدتها، وتقبل الفرد لذاته، وتقبل الآخرين له، بحيث يترتب على ذلك شعوره بالسعادة والراحة النفسية"، وفيما يتعلق بتعريف التوافق يوجد عدة تعريفات ومنها ما ذهب اليه الزيادي (١٩٨٨) بأنه: " القدرة على إقامة علاقات اجتماعية مثمرة وممتعة مع الآخرين بحيث تتسم بقدرة الفرد على العطاء والتكيف مع العمل المنتج الفعال واستثمار الطاقات استثمارا يتسم بالكفاية ويجعل الفرد شخصا نافعا في محيطه الاجتماعي"، وعرفه (راجح ،١٩٧٣) بأنه: " حالة من التواؤم والانسجام بين الفرد ونفسه وبينه وبين بيئته تبدو في قدومه على إرضاء أغلب حاجاته وتصرفه تصرفاً مرضيا إزاء مطالب البيئة العادية والاجتماعية ويتضمن قدرة الفرد و سلوكه وعاداته عندما يواجه موقفاً جديداً أو مشكلة اجتماعية"، وعرفه نيازي(٢٠٠٠) بأنه: " مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها الفرد لإشباع حاجة أو التغلب على صعوبة أو اجتياز معوق أو العودة إلى حالة التوافق والتلاؤم والانسجام مع البيئة المحيطة" .

وفيما يتعلق بالتوافق الجامعي عرفه الليل (١٩٩٣) بأنه: " التوجه نحو إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين والشعور بالاستمتاع بتلك العلاقات، ويشتمل على أربعة أبعاد رئيسية هي: البعد الاجتماعي، والبعد الانضباطي، والبعد الانفعالي، والبعد الدراسي".

وقد تباينت نظرة المدارس المختلفة للتوافق حيث ترى المدرسة السلوكية أن الشخص المتوافق هو الشخص الذي يستطيع أن يكون عادات سلوكية سوية تنتج من خلال ارتباطات بين متغيرات حسية واستجابات جسمية وعقلية وانفعالية واجتماعية دعمت بالإثابة فتكونت ، في حين ترى المدرسة المجالية أن التوافق هو الانسجام والتواؤم بين صورة الذات المدركة وبين الظواهر الأخرى في المجال النفسي (طه، ١٩٨٠). وترى مدرسة التحليل النفسي أن التوافق هو قدرة الفرد على القيام بالعمليات العقلية والنفسية والاجتماعية على خير وجه ولا يكون الفرد خاضعاً لرغبات الهو أو عبداً لقوى الأنا لأعلى، ولا يحدث ذلك إلا إذا توزعت الطاقة النفسية توزيعاً معتدلا يراعي مطالب الواقع ورغبات الهو وضغط الأنا الأعلى (زيور، ١٩٧٥).

وعند النظر للدراسة في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية في أريحا ، فان طبيعة الدراسة تختلف في الأكاديميات الأمنية أو العسكرية من حيث طبيعة البرنامج اليومي ونظام الحياة لدى الطلبة عن الجامعات المدنية النظامية ، من حيث كون نظام الدراسة في الأكاديمية مغلقا وله أنظمة وتعليمات خاصة وفق برنامج يومي محدد يلتزم فيه جميع الطلبة دون استثناء، وبالتالي يتعرض الطالب في بداية الدراسة لضغوط نفسية عالية وخصوصا في الدورة المغلقة لمدة خمسة وأربعين يوما قبل بداية البرنامج الأكاديمي، والتي يحرم فيها الطالب الاتصال بأهله أو مشاهدتهم ، ويخضع لتدريبات خاصة هدفها تنمية الصبر والانضباط الذاتي للطالب وبالتالي الشخص الذي ليس لديه قدرة على التوافق ينسحب منذ بداية الدورة ولا يستطيع الاستمرار،ونظر لحداثة الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية ، ونقص الدراسات في المجال الأمني في فلسطين ، وأهمية التوافق الجامعي في الوصول إلى الصحة النفسية والتكيف السوي لدى الأفراد من حيث كونه عملية ديناميكية مستمرة تتناول السلوك والبيئة بالتغيير والتعديل حيث يحدث توازن بين الفرد والبيئة ويتحدد ما إذا كان التوافق سليماً أم غير سليم تبعاً لمدى نجاح الأساليب التي يتبعها الفرد للوصول إلى حالة التوازن النسبي مع البيئة (زهران ، ١٩٩٧)، تظهر أهمية إجراء الدراسة الحالية.

ونظرا لأهمية السنة الأولى للتوافق الجامعي والاستمرار في الدراسة فقد اهتمت عدة دراسات بدراسته ،حيث قامت ماريا وآخرون (Maria, etal,2009) بدراسة هدفت التعرف إلى مستوى التوافق الجامعي لدى طلبة السنة الأولى في جامعة بوترا (Putra) في ماليزيا ، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (٢٥٠) طالبا وطالبة، واستخدم مقياس بيكر وسرك (Bake&Siryk) للتوافق الجامعي. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التوافق الجامعي بشكل عام كان متوسطا لدى أفراد عينة الدراسة، إضافة إلى أن الذكور أكثر قدرة على التوافق الجامعي من الإناث.

وقام حبايب وأبو مرق (٢٠٠٩) بدراسة هدفت إلى معرفة واقع التوافق الجامعي بمجالاته الأربعة (الاجتماعي، والدراسي، والانضباطي، والانفعالي) لدى طلبة جامعة النجاح، كما هدفت إلى معرفة الفروق في واقع التوافق تبعا للمتغيرات موضع الدراسة والتفاعل فيما بينها (الكلية، والجنس، وتغيير التخصص، والإقامة في مكان وجود الجامعة) ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان مقياس التوافق الجامعي الذي أعده جمل الليل (١٩٩٣). وتألفت العينة من (٨٤٥) طالبا وطالبة منهم (٣٤٦) طالبا و(٤٩٩) طالبة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠٠٦/٢٠٠٧. وأسفرت النتائج عن أن واقع التوافق بجميع أبعاده الأربعة ايجابية لدى أفراد العينة، إذ جاء في المرتبة الأولى المجال الاجتماعي بنسبة (٧٤.٨٪)، يليه الانفعالي (٥٦.٤٧٪)، ثم الانضباطي(54.80%) ، واخيرا الدراسي (٥١.٥٣٪).

كما أسفرت الدراسة عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا في واقع التوافق في كل من المجال (الاجتماعي، والدراسي، والانضباطي) تبعا لمتغير الكلية، وتبين وجود فروق في المجال الانفعالي لصالح الكليات الإنسانية، وكذلك عدم وجود فروق في المجالين (الاجتماعي والانفعالي) في متغير الجنس. في حين تبين وجود فروق في المجالين (الدراسي، والانضباطي) في متغير الجنس لصالح الذكور في المجال الانضباطي ولصالح الإناث في المجال الدراسي، كما أسفرت الدراسة عن عدم وجود فروق في المجال الانضباطي في متغير تغيير التخصص، بينما تبين وجود فروق دالة

إحصائيا في المجالات (الاجتماعي، والدراسي، والانفعالي) وفقا لمتغير تغيير التخصص، لصالح الطلبة الذين لم يغيروا تخصصهم في المجالين الاجتماعي والدراسي، والدرجة الكلية للتوافق. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في متغير الإقامة في مكان تواجد الجامعة في المجالين (الانضباطي، والانفعالي) في حين كانت الفروق في المجالين(الاجتماعي، والدراسي) لصالح الطلبة الذين يقيمون في مكان وجود الجامعة.

وقام الحبوري والحمداني(٢٠٠٦) بدراسة هدفت إلى كشف العلاقة بين التوافق مع المجتمع الجامعي والاتجاه نحو التخصصات الدراسية ، والجنس، والسنة الدراسية ، والتخصص، وبيئة السكن والقسم الذي يدرس فيه الطالب، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة مكونة من (٤١٠) من طلبة جامعة المرج في ليبيا، وطبق عليها مقياس الاتجاهات نحو التخصص ، ومقياس التوافق مع المجتمع الجامعي. وأظهرت نتائج الدراسة أن التوافق مع المجتمع الجامعي والاتجاهات نحو التخصصات المختلفة كان ايجابيا، أن وهناك فروقا ذات دلالة إحصائية في التوافق والاتجاهات تبعا لمتغير المستوى الدراسي، بينما لم تكن الفروق دالة إحصائيا تبعا للمتغيرات المتبقية، بمعنى انه كلما تقدم الطالب في دراسته الجامعية كلما زاد توافقه مع المجتمع الجامعي.

وقامت تونا (Tuna,2003) بدراسة هدفت إلى تحديد الاختلاف في استخدام استراتيجيات التوافق الجامعي عند طلبة السنة الأولى في جامعة الشرق الأوسط في تركيا ومقارنتها بالتوافق مع الطلبة الأمريكيين، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (١١٤٣) طالبا وطالبة وذلك بواقع (٦٩٥) من الأتراك و (٤٤٨) من الأمريكيين،وطبق على العينة مقياس استراتيجيات التوافق الذي اشتمل على خمسة أبعاد هي: التوافق الأكاديمي، والتوافق الجامعي، والتوافق الوجداني، وتحقيق الهدف ، والارتباط المؤسسي، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق في بعدي التوافق الجامعي ، وتحقيق الهدف لصالح الطلبة الأتراك، بينما كانت الفروق في بعدي التوافق

الوجداني والتوافق الأكاديمي لصالح الطلبة الأمريكيين، ولم تكن الفروق دالة إحصائيا في بعد الارتباط المؤسسي.

وقام فوكس (Fox,1992) بدراسة أجريت على (٢٩٦٨) عضو هيئة تدريس في بعض الجامعات الأمريكية من أجل التعرف إلى مدى التوافق أو التعارض بين وظيفتي التدريس والبحث العلمي في الجامعات. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك قدراً كبيراً من التعارض بين التدريس والبحث العلمي ، وأن منشأ هذا التعارض هو عامل الاهتمام والوقت، فبقدر ما يعطي عضو هيئة التدريس من اهتمام ويستثمر من وقت وجهد في البحث والنشر فان ذلك يكون على حساب واجباته ومسؤولياته والتزاماته الدراسية .

وقام سواط (١٩٩٩) بدراسة هدفت التعرف إلى أثر الأسبوع التمهيدي على التوافق الدراسي والاجتماعي لدى طلبة الصف الأول الابتدائي ، وقد قام الباحث بتطبيق اختبار الشخصية للأطفال ومقياس التوافق المدرسي من إعداده وكذلك مقياس مدى فعالية الأسبوع التمهيدي، ومتابعة التلاميذ خلال الأسبوع الأول من الدراسة بالإضافة إلى اختبار الشهر الأول لمادتي الإملاء والرياضيات واختبار الفصل الدراسي الأول من العام ١٩٩٩ على عينة تجريبية مكونة من (٤٩) وعينة ضابطة (٥٢) و(١٥٠) من أولياء الأمور بالإضافة إلى (٦٠) من معلمي الصف الأول وقد أسفرت نتائجها عن الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في التوافق الشخصي والاجتماعي والعام عند التحاقهم بالمدرسة.
- توجد فروق دالة عند مستوى (٠.٠١) في التوافق المدرسي بين تلاميذ الصف الأول الابتدائي بمدارس محافظة الطائف لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فرق دالة في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الأول الابتدائي بمدارس محافظة الطائف لصالح المجموعة التجريبية.

- توجد حاجة لإعادة النظر في مدى فاعلية برنامج الأسبوع التمهيدي في تحقيق التوافق المدرسي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي.

وقام بلابل (١٩٨٥) بدراسة العلاقة بين التوافق الدراسي والتحصيل باستخدام اختبار التوافق الدراسي على عينة مكونة من (٣٠٦) طالب من طلبة جامعة أم القرى، وأسفرت نتائج هذه الدراسة عن وجود علاقة موجبة بين التوافق الدراسي والتحصيل الأكاديمي وكذلك وجود علاقة موجبة بين التوافق الاجتماعي والتحصيلي .

و قام هوسني(Hosseini ,1982) بدارسة لبحث بعض المتغيرات منها التحصيل الأكاديمي والتوافق في الحياة وذلك على عينة قوامها (٨٥) من طلاب الجامعة الأجانب وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة بين مستوى التوافق ومستوى التحصيل الدراسي.

وفيما يتعلق بأثر بعض المتغيرات على التوافق الجامعي كانت أهم النتائج في الدراسات السابقة على النحو الآتي: أظهرت نتائج دراسة الليل (١٩٩٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق مع المجتمع الجامعي بين الذكور والإناث ولصالح الذكور، وبين الطلبة المقيمين في المدينة التي توجد فيها الجامعة والطلاب من خارج المدينة ولصالح الطلبة في المدينة التي توجد فيها الجامعة ولم تكن الفروق دالة تبعا للمتغيرات الأخرى.وأظهرت نتائج دراسة روني (Roney,1979) وجود ارتباط ايجابي بين التحصيل الدراسي والتوافق الجامعي، وأظهرت نتائج دراسة جونسون (Johnson,1978) ان الطلاب الذين يقيمون مع أسرهم أكثر توافقا من الطلاب الذين لا يقيمون مع أسرهم،وأظهرت نتائج دراسة بارك (Park,1982) ان الطلاب الأعلى تحصيلا كانوا أكثر توافقا مع الحياة الجامعية.

في ضوء ما سبق تبين أهمية الموضوع وعلاقته الايجابية في التفوق الدراسي، إضافة إلى أهمية إجراء الدراسة الحالية على طلبة البكالوريوس في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية في أريحا وذلك في ظل النقص في الدراسات السابقة في هذا المجال.

مشكلة الدراسة :

حظي موضوع التوافق الجامعي بدرجة كبيرة من الأهمية من قبل الباحثين ، وبالتحديد لطلبة السنة الجامعية الأولى وذلك بسبب الانتقال من المرحلة الثانوية التي تختلف في جميع متطلباتها وخصائصها النفسية والاجتماعية والعقلية عن المرحلة الجامعية، حيث أشارت نتائج دراسة تنتو (Tinto,1996) إلى أن ما نسبته ٤٠٪ من الطلبة في الجامعات الأمريكية لم يستطيعوا إكمال الأربع سنوات الدراسية لدرجة البكالوريوس، و ما نسبته ٥٧٪ تركوا الجامعة بعد دراسة فصل دراسي بسبب صعوبة التوافق مع المجتمع الجامعي.

وتعد دراسة بكالوريوس علم النفس الأمني وبكالوريوس أنظمة المعلومات الإدارية الأمنية تجربة رائدة في فلسطين بشكل عام والأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية على وجه الخصوص، حيث تم قبول ١٤١ طالبا وطالبة، وعند الخضوع للدورة المغلقة لمدة ٤٥ يوما انسحب من البرنامج بسبب عدم التوافق احد عشر طالبا، ومن اجل النجاح في هذه التخصصات يجب أن يكون لدى الطلبة توافقا ايجابيا مع الحياة الجامعية في ظل الخصوصية في الدوام المغلق وصعوبة البرنامج اليومي في الأكاديمية من الساعة الرابعة صباحا ويستمر حتى الساعة الحادية عشرة ليلا، من هنا تظهر أهمية التوافق الجامعي ، حيث يرتبط التوافق الايجابي بالأداء الأكاديمي الجيد وبالتفاعل الاجتماعي الناجح في المجتمع، وأداء الأدوار الاجتماعية المناسبة، والتوافق المهني والأسري والعائلي فيما بعد ، في حين يرتبط سوء التوافق بالعديد من الاضطرابات الشخصية والاجتماعية والأكاديمية ، إن الدراسات التي تناولت التوافق بشكل عام والتوافق مع الحياة الجامعية في المجال الأمني في فلسطين بشكل خاص كانت قليلة، وفي حدود علم الباحثين لا يوجد أية دراسة في فلسطين تناولت الموضوع في المجال الأمني ، من هنا تنبع مشكلة الدراسة الحالية ، وبالتحديد فإن مشكلة الدراسة الحالية تتخلص في الإجابة عن السؤالين الآتيين :

١- ما مستوى التوافق الجامعي لدى طلبة البكالوريوس في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية في أريحا؟

٢- هل توجد فروق في مستوى التوافق الجامعي لدى طلبة البكالوريوس في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية في أريحا تعزى لمتغيرات الجنس ، والتخصص، ومعدل الثانوية العامة ، ومكان السكن الدائم؟

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى تحقيق الآتي:

١- التعرف إلى مستوى التوافق الجامعي لدى طلبة البكالوريوس في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية في أريحا.

٢- التعرف إلى الفروق في التوافق الجامعي لدى طلبة البكالوريوس في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية في أريحا تبعا لمتغيرات الجنس ، والتخصص، ومعدل الثانوية العامة ، ومكان السكن الدائم .

أهمية الدراسة :

تأتي اهمية هذه الدراسة وذلك من خلال اهمية موضوع التوافق الجامعي وعلاقته بالنجاح والتحصيل والتفوق الدراسي و الفئة المستهدفة وهم طلبة البكالوريوس في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية حيث يقع على عاتق هذه الفئة اي فئة الشباب مسؤولية بناء الأجهزة الأمنية الفلسطينية وتطويرها مستقبلا ويمكن إيجاز اهمية الدراسة فيما يلي:

١- تساهم الدراسة من الناحية النظرية في إيجاد إطار نظري وفتح افاق جديدة للبحث في المجال الأمني في فلسطين والذي في امس الحاجة لإجراء مثل هذه الدراسات.

٢- تساهم الدراسة الحالية في تحديد مستوى التوافق الجامعي لدى طلبة البكالوريوس في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية في أريحا وبالتالي مساعدة المسئولين في تحديد الجوانب الايجابية وتعزيزها والجوانب السلبية والعمل على علاجها.

٣- تساهم الدراسة الحالية في تحديد دور الفروق في التوافق الجامعي لدى طلبة البكالوريوس في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية في أريحا تبعا لمتغيرات الجنس ، والتخصص، ومعدل الثانوية العامة ، ومكان السكن الدائم. وبالتالي الاستفادة من هذه النتائج في بناء البرامج والأنشطة اللامنهجية.

٤- يتوقع من خلال الإطار النظري للدراسة وما ستتوصل إليه من نتائج، المساهمة في إثراء المكتبة العربية بشكل عام والفلسطينية بشكل خاص بمثل هذه المواضيع ،إضافة إلى مساعدة الباحثين في إجراء دراسات في هذا الموضوع وربطها بمتغيرات أخرى .

حدود الدراسة :

تتكون حدود الدراسة مما يلي:

١- الحدود البشرية: طلبة بكالوريوس علم النفس الأمني وبكالوريوس أنظمة المعلومات.

٢- الحدود المكانية: الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية في أريحا.

٣- الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٠٩/٢٠١٠).

مصطلحات الدراسة:

التوافق: هو "حالة وقتية تتزن فيها قوى المجال بما فيه الشخص ذاته فكل مجال إنساني يتضمن عددا من القوى المتنافرة المتنازعة ويتضمن الإنسان الذي ينحو وسينحو بسلوكه منحى خاصاً وفق نظام هذه القوى "(فايق،١٩٩٥).

التوافق الجامعي: هو " التوجه نحو إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين والشعور بالاستمتاع بتلك العلاقات، ويشتمل على أربعة أبعاد رئيسية هي: البعد الاجتماعي، والبعد الانضباطي، والبعد الانفعالي، والبعد الدراسي" (الليل ،١٩٩٣).

أما التعريف الإجرائي فيقصد به المستوى الذي يحققه المستجيب عند الاستجابة على مقياس التوافق الجامعي المستخدم في الدراسة الحالية.

الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية في اريحا: هي مؤسسة اكاديمية انشئت استجابة لحاجة الشعب الفلسطيني وتطلعاته في إعداد رجل امن مؤهل علميا وقادر على خدمة ابناء شعبه في مختلف الأجهزة الأمنية، وظهرت فكرة إنشاء الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية من قبل رئيس مجلس امناء الأكاديمية الحالي معالي اللواء/ توفيق محمد حسين الطيراوي. وصدر لهذه الغاية مرسوم رئاسي بتاريخ ٢٠٠٦/٠٩/١٠، وسجلت في وزارة الداخلية تحت رقم "١" بتاريخ ٢٠٠٦/١١/٢٠ وبناءً عليه اعتمدت من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطيني مؤسسة تعليم عال بتاريخ ٢٠٠٧/٠٥/٢٢، وافتتحها السيد الرئيس محمود عباس رسمياً بتاريخ ٢٠٠٧/٩/٢٠، واستقبلت أول دفعة من طلاب الدبلوم الأمني من مختلف ضباط الأجهزة الأمنية الفلسطينية والبالغ عددهم ١٣٥ ضابطا . وفي بداية العام الدراسي ٢٠١٠/٢٠٠٩ بدأت ببرنامج بكالوريوس علم النفس الأمني وبكالوريوس انظمة المعلومات إضافة إلى دبلوم العلوم الشرطية والدبلوم الأمني، ويتوقع في بداية العام الدراسي القادم ٢٠١١/٢٠١٠ البدء في برنامجين للبكالوريوس هما: برنامج العلوم الشرطية والقانون ، وبرنامج العلوم العسكرية والإدارة العامة، وبرنامجين للدبلوم المهني المتخصص وهما:

برنامج دبلوم اللغة العبرية وبرنامج دبلوم الاستخبارات العسكرية (الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية ، ٢٠١٠).

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة :

قام الباحثان بإتباع المنهج الشبه التجريبي ، في جميع إجراءاته من حيث تحديد مجتمع الدراسة وعينتها واستخدام استبانة التوافق الجامعي كأداة لجمع البيانات والمعالجات الإحصائية نظرا لملاءمته لأغراض الدراسة، لان هذا المنهج يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، بوصفها وصفا دقيقا ، والتعبير عنها كيفيا وكميا، ، حيث يصف التعبير الكيفي للظاهرة ويوضح خصائصها بينما يعطي التعبير الكمي وصفا رقميا يوضح مقدار الظاهرة ، أو حجمها ، ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى (عبيدات وآخرون ، ٢٠٠٦، ص ٣٠٧).

مجتمع الدراسة وعينتها :

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة البكالوريوس في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية في أريحا والمسجلين في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠٠٩- ٢٠١٠ والبالغ عددهم (١٣٠) طالبا وطالبة، وذلك بواقع (١٠٠) طالب ، و (٣٠) طالبة وتم إجراء الحصر الشامل للمجتمع ، وتم إجراء التحليل الإحصائي للاستبانات التي استكملت شروط الاستجابة والبالغ عددها (١٢١) استبانة، والجدول (١) يبين وصف عينة الدراسة تبعا لمتغيراتها المستقلة.

الجدول (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات المستقلة

(ن= ١٢١)

المتغيرات	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية ٪
الجنس	ذكر	٩٣	٧٦.٩
	أنثى	٢٨	٢٣.١
التخصص	علم نفس أمني	٦٣	٥٢.١
	أنظمة معلومات	٥٨	٤٧.٩
معدل الثانوية العامة	٨٠٪ فأعلى	٤٥	٣٧.٢
	٧٠- ٧٩.٩٪	٦١	٥٠.٤
	٦٥- ٦٩.٩٪	١٥	١٢.٤
مكان السكن الدائم	مدينة	٣١	٢٥.٦
	قرية	٧٨	٦٤.٥
	مخيم	١٢	٩.٩

أداة الدراسة:

قام الباحثان باستخدام مقياس الليل(١٩٩٣) للتوافق الجامعي واستخرجت المعاملات العلمية من حيث الصدق والثبات لطلبة جامعة الملك فيصل حيث استخرج الصدق التكويني من خلال ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية ، وارتباط الفقرات مع أبعادها حيث كانت جميعها دالة إحصائيا ، وفيما يتعلق بثبات المقياس وصل باستخدام الطريقة النصفية إلى (٠.٨٧)، وفيما يتعلق بثبات المقياس في البيئة الفلسطينية وصل الثبات باستخدام طريقة تطبيق وإعادة تطبيق الاختبار في دراسة حبايب وأبو مرق (٢٠٠٩) على طلبة جامعة النجاح الوطنية إلى (٠.٩٢) ، وفي الدراسة الحالية استخدمت معادلة كرونباخ ألفا ووصل معامل الثبات الكلي للمقياس إلى

(٠,٨٨) وهو معامل ثبات عال ويفي بأغراض الدراسة، وفيما يتعلق بأبعاد المقياس وفقراته ، تكون المقياس من (٤٤) فقرة موزعة على أربعة أبعاد وهي كما يلي:

١- البعد الاجتماعي:

يشتمل هذا البعد على (١٤) فقرة هي: (١، ٢، ٨،٤ ، ١٠، ١٥، ١٦، ١٩، ٢٦، ٢٩، ٣٢، ٣٤، ٣٨، ٤٢) ،وتقيس حالة التوافق بين الفرد والبيئة المحيطة به، وهي عملية ديناميكية مستمرة تهدف إلى تعديل سلوك الفرد في سبيل التغلب على الصعوبات التي تقف حائلا بينه وبين إقامة علاقة ودية حميمة بينه وبين نفسه من جهة، وبينه وبين البيئة المحيطة به من جهة أخرى.

٢- البعد الانضباطي:

يتكون هذا البعد من (٩) فقرات هي: (٦، ١١، ٢٠، ٢٣، ٢٤، ٢٧، ٣٠، ٤٣، ٤٤) وتقيس قدرة الطالب الجامعي على إشباع حاجاته، ومتطلباته النفسية والاجتماعية، والدراسية، وتحقيق نجاح في الأهداف التي وضعها أثناء دخوله البيئة الجامعية من خلال مكوناتها الأساسية: الأساتذة، والزملاء، والأنشطة الاجتماعية والترفيهية، وتحقيق التفوق الدراسي.

٣- البعد الانفعالي:

يتكون هذا البعد من (١١) فقرة هي: (٥، ٧، ١٣، ٢١، ٢٥، ٣١، ٣٥، ، ٣٧، ٣٩، ٤٠)،

وتشير فقرات هذا البعد إلى أي نشاط يقوم به الطالب الجامعي، ويحقق له قدرا من الرضا عن الذات، والثقة بالنفس، والقدرة والمهارة على إشباع حاجاته ودوافعه دون إحباط من البيئة المحيطة به، والإحساس بتقبل القيم والاتجاهات الجامعية، والمشاركة في الأنشطة الجامعية المختلفة، ويهدف أيضا إلى الكشف عن تحقيق أكبر قدر ممكن من التوافق في العلاقات العاطفية الايجابية مع الجنس الآخر، والتفاعل الايجابي معه.

٤- البعد الدراسي:

يتكون هذا البعد من (١٠) فقرات هي: (٣، ٩، ١٢، ١٤، ١٨، ٢٢، ٢٨، ٣٣، ، ٣٦، ٤١)، وتشير فقرات البعد إلى قدرة الطالب الجامعي على التوافق مع الحياة الجامعية، والوصول إلى حالة من الرضا النفسي عن أدائه الدراسي، وإحساسه بحالة من التناغم في علاقاته مع أساتذته، وزملاء الدراسة، ومع البيئة الجامعية.

تصحيح المقياس:

فيما يتعلق بالتصحيح للمقياس يجيب المفحوص عن فقرات المقياس باختيار الإجابة التي تتلاءم معه طبقا للإجابات الآتية:

"نعم" وتأخذ درجتين للفقرات الايجابية،او "لا" وتأخذ درجة واحدة، وبالنسبة للفقرات السلبية يتم عكس الإجابة حيث تحصل الإجابة "لا" على درجتين و "نعم" على درجة واحدة.

وكانت الفقرات السلبية في المقياس (٢٦) فقرة وهي: (١، ٣، ٤، ٥، ٦، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٣، ١٤، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٩، ٣١، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٣)، وكان عدد الفقرات الايجابية (١٨) فقرة وهي: (٢، ٧، ١٢، ١٥، ١٦، ١٧، ١٩، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣٠، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٤٢، ٤٤).

متغيرات الدراسة:

أ- المتغيرات المستقلة : وتتضمن :

- الجنس وله مستويان هما: (ذكر، انثى).
- التخصص وله مستويان: (بكالوريوس علم نفس أمني، بكالوريوس أنظمة معلومات)
- معدل الثانوية العامة وله ثلاثة مستويات هي: (٨٠٪ فأعلى، ٧٠-٧٩.٩٪، ٦٥-٦٩.٩٪).
- مكان السكن وله ثلاثة مستويات هي: (مدينة، قرية، مخيم).

ب- المتغير التابع : ويتمثل في استجابات الطلبة على مقياس التوافق الجامعي بابعاده الأربعة: الاجتماعي، والانضباطي، والانفعالي، والدراسي وفق مقياس الليل (١٩٩٣) .

إجراءات الدراسة :

لقد تم إجراء الدراسة وفق الخطوات الآتية:

١- استبدال مصطلح الجامعة من المقياس بمصطلح الأكاديمية وهو التغيير الوحيد على المقياس لكي يناسب مكان إجراء الدراسة في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية.

٢- تحقق الباحثان من الثبات للمقياس.

٣- تحديد أفراد مجتمع الدراسة.

٤- توزيع المقياس.

٥- جمع البيانات وإدخالها في الحاسوب، ومعالجتها إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS).

المعالجة الإحصائية :

بعد جمع البيانات وترميزها تمت معالجتها بالطرق الإحصائية المناسبة، وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية SPSS ، وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

١- المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لتحديد مستوى التوافق الجامعي.

٢- تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة MANOVA باستخدام اختبار ولكس لامبدا ، واختبار سداك Sidak Test للمقارنات الثنائية بين متوسطات الأبعاد.

٣- اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لتحديد الفروق في التوافق الجامعي تبعا لمتغير الجنس والتخصص الدراسي.

٤- تحليل التباين الأحادي(One Way ANOVA) لتحديد الفروق في التوافق الجامعي تبعا لمتغيري معدل الثانوية العامة ومكان السكن.

نتائج الدراسة:

أولاً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول والذي نصه:

ما مستوى التوافق الجامعي لدى طلبة البكالوريوس في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية في أريحا؟

للإجابة عن التساؤل استخدم الباحثان المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة، ولكل بعد كما هو مبين في الجداول (٢)،(٣) (٤) ، (٥) ،ويبين الجدول (٦) خلاصة نتائج التساؤل، حيث استخدمت النسب المئوية (٨٠٪) فأكثر للتعبير عن توافق عال، و (٦٠- ٧٩.٩٪) للتعبير عن توافق متوسط واقل من (٦٠٪) للتعبير عن توافق منخفض.

١- البعد الاجتماعي:

الجدول (٢)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لدرجة التوافق الجامعي لدى طلبة البكالوريوس في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية في أريحا للبعد الاجتماعي(ن=١٢١)

رقم الفقرة في المقياس	الفقرات	المتوسط الحسابي*	النسبة المئوية ٪	مستوى التوافق
١	يندر أن يقيم أي طالب (طالبة) صداقة معي في هذه الأكاديمية.	1.81	٩٠.٥٠	عال
٢	سرعان ما يحبني ويقدرني الأساتذة.	1.83	٩١.٥٠	عال
٤	كثيرا ما يسخر بعض الطلاب(الطالبات) مني إذا سنحت لهم الفرصة لذلك.	1.86	٩٣.٠٠	عال
٨	كثيرا ما يهمل الزملاء (الزميلات) آرائي.	1.84	٩٢.٠٠	عال
١٠	يجب أن تكون علاقتي مع فئة قليلة من الطلاب (الطالبات) فقط.	1.76	٨٨.٠٠	عال
١٥	إن قضاء معظم الوقت مع الطلاب(الطالبات) في الأكاديمية أمر ممتع.	1.84	٩٢.٠٠	عال
١٦	أرغب في المشاركة في الأنشطة الاجتماعية التي تقوم بها الأكاديمية	1.78	٨٩.٠٠	عال

رقم الفقرة في المقياس	الفقرات	المتوسط الحسابي*	النسبة المئوية %	مستوى التوافق
١٩	إن نجاح أو تفوق زميل(زميلة) هو نجاح وتفوق للجميع.	1.58	٧٩,٠٠	متوسط
٢٦	لا اتردد في مناقشة اي مسؤول في الأكاديمية.	1.68	٨٤,٠٠	عال
٢٩	أصدقائي (صديقاتي) قليلون في هذه الأكاديمية.	1.65	٨٢,٥٠	عال
٣٢	أجد كل احترام ومعاملة حسنة في هذه الأكاديمية.	1.71	٨٥,٥٠	عال
٣٤	أحاول أن أتعرف إلى كل زميل (زميلة) يكون مسجلا معي في المادة نفسها إن أمكن ذلك.	1.75	٨٧,٥٠	عال
٣٨	اشعر بان الراي الذي أقوله يقابل بالتجاهل والإهمال من الأساتذة.	1.81	٩٠,٥٠	عال
٤٢	اشعر برغبة في التعاون مع معظم الأساتذة الذين يقومون بالتدريس في هذه الأكاديمية	1.80	٩٠,٠٠	عال
الدرجة الكلية للبعد الاجتماعي		1.76	٨٨,٠٠	عال

* أقصى درجة للاستجابة درجتان.

يتضح من الجدول (٢) أن مستوى التوافق الجامعي لدى طلبة البكالوريوس في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية في أريحا لفقرات البعد الاجتماعي كان عاليا على جميع الفقرات باستثناء الفقرة (١٩) كانت متوسطة، وفيما يتعلق بالدرجة

الكلية للتوافق في البعد الاجتماعي كانت عالية ، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (٨٨٪).

٢- البعد الانضباطي:

الجدول (٣)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لدرجة التوافق الجامعي لدى طلبة البكالوريوس في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية في أريحا للبعد الانضباطي(ن=١٢١)

رقم الفقرة في المقياس	الفقرات	المتوسط الحسابي*	النسبة المئوية ٪	مستوى التوافق
٦	أكثر من الالتفات يمينا ويسارا أثناء المحاضرة.	1.67	٨٣.٥٠	عال
١١	يسعدني غياب أو تأخر الأستاذ (الأستاذة) عن المحاضرة.	1.55	٧٧.٥٠	متوسط
٢٠	الواجبات الدراسية شيء يثير التذمر والإزعاج.	1.60	٨٠.٠٠	عال
٢٣	في بعض الأحيان يطلب مني الأستاذ(الأستاذة) التركيز على ما يقوله أو يعمله أثناء المحاضرة.	1.40	٧٠.٠٠	متوسط
٢٤	أحاول متابعة التعليمات التي تعلق في لوحة الإعلانات لكي التزم بها.	1.77	٨٨.٥٠	عال
٢٧	أقدم ما يتطلب إلي من واجبات في الوقت المناسب.	1.73	٨٦.٥٠	عال
٣٠	غالبا لا يتشتت انتباهي أثناء	1.56	٧٨.٠٠	متوسط

رقم الفقرة في المقياس	الفقرات	المتوسط الحسابي*	النسبة المئوية ٪	مستوى التوافق
	وجود الطلاب (الطالبات) داخل قاعة المحاضرات أو إذا تحرك احد منهم هنا أو هناك.			
٤٣	ينفذ تطبيق نظام الأكاديمية على بعض الطلاب فقط دون الآخرين (بتحيز).	1.38	٦٩.٠٠	متوسط
٤٤	افضل أن اقضي معظم وقتي في انشطة الأكاديمية المتاحة كالرياضة مثلا.	1.51	٧٥.٥٠	متوسط
الدرجة الكلية للبعد الانضباطي		**1.57**	**٧٨.٥٠**	**متوسط**

* أقصى درجة للاستجابة درجتان.

يتضح من الجدول (٣) أن مستوى التوافق الجامعي لدى طلبة البكالوريوس في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية في أريحا لفقرات البعد الانضباطي كان عاليا على الفقرات (٦ ، ٢٠ ، ٢٤، ٢٧) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها (٨٠٪) فأعلى، وكان متوسطا على الفقرات (١١، ٢٣، ٣٠، ٤٣، ٤٤) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليه بين (٦٩- ٧٨٪)، وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للتوافق في البعد الانضباطي كانت متوسطة ، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (٧٨.٥٠٪).

٣- البعد الانفعالي:

الجدول (٤)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لدرجة التوافق الجامعي لدى طلبة البكالوريوس في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية في أريحا للبعد الانفعالي (ن=١٢١)

رقم الفقرة في المقياس	الفقرات	المتوسط الحسابي*	النسبة المئوية ٪	مستوى التوافق
٥	اشعر بتشتت الذهن وكثرة التفكير عندما ابدأ الدراسة.	1.45	٧٢.٥٠	متوسط
٧	أحب أن أتنافس مع زملائي (زميلاتي).	1.78	٨٩.٠٠	عال
١٣	غالبا ما يلازمني سوء الحظ أثناء دراستي	1.50	٧٥.٠٠	متوسط
١٧	اشعر بالثقة تجاه الأعمال التي أقوم بها في الأكاديمية	1.83	٩١.٥٠	عال
٢١	يعتريني الخجل عندما ابدأ الكلام حول موضوع الدرس.	1.69	٨٤.٥٠	عال
٢٥	لا أتضايق ولا أتذمر من عدد المواد التي ادرسها.	1.55	٧٧.٥٠	متوسط
٣١	اشعر وكأنني لا اسمع ما يقال في المحاضرة بشكل جيد	1.55	٧٧.٥٠	متوسط
٣٥	اشعر وكأنني لا استطيع قراءة ما يكتب أمامي أثناء المحاضرة.	1.76	٨٨.٠٠	عال
٣٧	توجيه الأسئلة إلي أثناء المحاضرة يربكني كثيرا.	1.73	٨٦.٥٠	عال

٣٩	أرى أن ما يطلب إلي من واجبات وبحوث عديم الأهمية.	1.72	٨٦.٠٠	عال
٤٠	لا اطمئن لإجابتي عن اغلب الامتحانات التي أؤديها.	1.47	٧٣.٥٠	متوسط
	الدرجة الكلية للبعد الانفعالي	1.64	٨٢.٠٠	عال

* أقصى درجة للاستجابة درجتان.

يتضح من الجدول (٤) أن مستوى التوافق الجامعي لدى طلبة البكالوريوس في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية في أريحا لفقرات البعد الانفعالي كان عاليا على الفقرات (٧ ، ١٧، ٢١ ، ٣٥، ٣٧، ٣٩) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها أكثر من(٨٠٪) ، وكان متوسطا على الفقرات (٥، ١٣، ٢٥، ٣١، ٣٩) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليه بين (٧٢.٥- ٧٧.٥٪)، وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للتوافق في البعد الانفعالي كانت عالية ، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (٨٢٪).

٤- البعد الدراسي:

الجدول (٥)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لدرجة التوافق الجامعي لدى طلبة البكالوريوس في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية في أريحا للبعد الدراسي(ن=١٢١)

رقم الفقرة في المقياس	الفقرات	المتوسط الحسابي*	النسبة المئوية ٪	مستوى التوافق
٣	ليست هناك أهمية لبعض المواد التي ادرسها.	1.72	٨٦.٠٠	عال
٩	درجاتي في كثير من المواد تنخفض من وقت إلى آخر.	1.60	٨٠.٠٠	عال
١٢	سوف يكسبني التحاقي بالأكاديمية خبرات ومهارات جديدة.	1.82	٩١.٠٠	عال
١٤	طريقة تدريس اغلب الأساتذة غير مجدية.	1.48	٧٤.٠٠	متوسط
١٨	كثيرا ما انسحب من بعض المواد عندما ابدأ دراستها.	1.60	٨٠.٠٠	عال
٢٢	تبدو الصعوبة وعدم التنظيم في مفردات المواد الدراسية.	1.48	٧٤.٠٠	متوسط
٢٨	إن ما يقرر علينا من كتب ومراجع يعود بالفائدة العظيمة.	1.71	٨٥.٥٠	عال
٣٣	اشعر بنشاط وهمة عندما يبدأ اليوم الدراسي.	1.59	٧٩.٥٠	متوسط
٣٦	إن بعض المواد التي ادرسها صعبة للغاية لذلك فهي تتطلب مواد تمهيدية.	1.46	٧٣.٠٠	متوسط

رقم الفقرة في المقياس	الفقرات	المتوسط الحسابي*	النسبة المئوية ٪	مستوى التوافق
٤١	اشعر بالرغبة في ترك الأكاديمية إلى جامعة أخرى إذا استطعت.	1.66	٨٣.٠٠	عال
	الدرجة الكلية للبعد الدراسي	1.61	٨٠.٥٠	عال

* أقصى درجة للاستجابة درجتان.

يتضح من الجدول (٥) ان مستوى التوافق الجامعي لدى طلبة البكالوريوس في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية في أريحا لفقرات البعد الدراسي كان عاليا على الفقرات (٣، ٩، ١٢، ١٨، ٢٨، ٤١) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها (٨٠٪) فأعلى ، وكان متوسطا على الفقرات (١٤، ٢٢، ٣٣، ٣٦) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليه بين (٧٣- ٧٩.٥٪)، وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للتوافق في البعد الدراسي كانت عالية ، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (٨٠.٥٪).

٥- خلاصة نتائج التساؤل الأول:

الجدول (٦)

الترتيب والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية لأبعاد التوافق الجامعي لدى طلبة البكالوريوس في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية في أريحا للبعد الدراسي(ن= ١٢١)

الترتيب	الأبعاد	المتوسط الحسابي*	النسبة المئوية٪	مستوى التوافق
١	البعد الاجتماعي	1.76	٨٨,٠٠	عال
٣	البعد الانضباطي	1.57	٧٨,٥٠	متوسط
٢	البعد الانفعالي	1.64	٨٢,٠٠	عال
٣	البعد الدراسي	1.61	٨٠,٥٠	عال
الدرجة الكلية للتوافق الجامعي		1.65	٨٢,٥٠	عال

* أقصى درجة للاستجابة درجتان.

يتضح من الجدول (٦) ما يلي:

- إن مستوى التوافق الجامعي الكلي لدى طلبة البكالوريوس في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية في أريحا كانت عالي حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (٨٢,٥٠٪).
- إن البعد الاجتماعي جاء في المرتبة الأولى بوزن نسبي (٨٨٪)، يليه البعد الانفعالي بوزن نسبي (٨٢٪)، يليه البعد الدراسي بوزن نسبي (٨٠,٥٠٪)، وأخيرا البعد الانضباطي بوزن نسبي (٧٨,٥٠٪).

ولتحديد الفروق بين الأبعاد استخدم تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة MANOVA باستخدام اختبار ولكس لامبدا Wilks' Lambda ، ونتائج الجدول (٧) تبين ذلك.

الجدول(٧)

نتائج تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة للفروق بين أبعاد التوافق الجامعي

قيمة ولكس لامبدا	ف التقريبية	درجات حرية البسط	درجات حرية الخطأ	مستوى الدلالة
٠.547	47.540	3.000	118.000	٠*.0001

*دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥)

يتضح من الجدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α = ٠.٠٥) بين أبعاد التوافق الجامعي لدى طلبة البكالوريوس في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية في أريحا.

ولتحديد بين أي من الأبعاد كانت الفروق استخدم اختبار سداك Sidak Test للمقارنات الثنائية بين المتوسطات الحسابية ونتائج الجدول (٨) تبين ذلك.

الجدول (٨)

نتائج اختبار سداك لدلالة الفروق في المتوسطات بين أبعاد التوافق الجامعي

الأبعاد	المتوسط	البعد الاجتماعي	البعد الانضباطي	البعد الانفعالي	البعد الدراسي
البعد الاجتماعي	1.76		*٠,١٩	*٠,١٢	*٠,١٥
البعد الانضباطي	1.57			*٠,٠٦٥-	٠,٠٣٧-
البعد الانفعالي	1.64				٠,٠٢٨
البعد الدراسي	1.61				

*دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥)

يتضح من الجدول (٨) أن الفروق كانت دالة إحصائيا بين البعد الاجتماعي والأبعاد الأخرى ولصالح البعد الاجتماعي، وبين البعد الانضباطي والبعدين (الانفعالي والدراسي) ولصالح البعدين(الانفعالي والدراسي)، ولم تكن الفروق دالة إحصائيا بين البعدين الانفعالي والدراسي. وتظهر هذه النتيجة في الشكل البياني رقم (١).

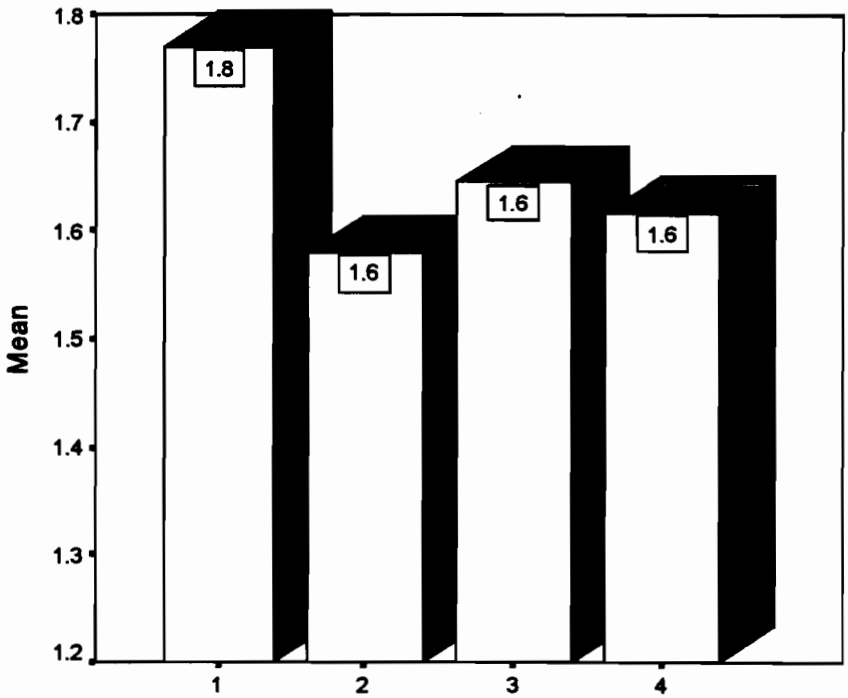

الشكل(١)

المتوسطات الحسابية لأبعاد التوافق الجامعي

١= البعد الاجتماعي ٢= البعد الانضباطي ٣ = البعد الانفعالي ٤= البعد الدراسي

ثانيا: النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني:

هل توجد فروق في مستوى التوافق الجامعي لدى طلبة البكالوريوس في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية في أريحا تعزى لمتغيرات الجنس ، والتخصص، ومعدل الثانوية العامة ، ومكان السكن الدائم؟

للإجابة عن التساؤل استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لتحديد الفروق في التوافق الجامعي تبعا لمتغيري الجنس والتخصص الدراسي ، بينما استخدم تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA لتحديد الفروق تبعا لمتغيري معدل

الثانوية العامة ومكان السكن لدى الطلبة، وفيما يلي عرض للنتائج تبعا للمتغيرات المستقلة:

١- متغير الجنس:

الجدول(٩)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في مستوى التوافق الجامعي لدى طلبة البكالوريوس في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية في أريحا تبعا لمتغير الجنس

أبعاد التوافق	ذكر(ن=٩٣)		أنثى (ن=٢٨)		(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية*
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
البعد الاجتماعي	1.7811	٠.1651	1.7296	٠.1764	2.04	*٠,٠٣
البعد الانضباطي	1.5998	٠.1773	1.5119	٠.2209	2.16	*٠,٠٣
البعد الانفعالي	1.6442	٠.1959	1.6461	٠.1720	0.04	٠,٩٦
البعد الدراسي	1.6258	٠.2335	1.5857	٠.2085	0.81	٠,٤١
الدرجة الكلية للتوافق	1.6627	٠.1554	1.6183	٠.1229	1.98	*٠,٠٤

* دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) قيمة (ت) الجدولية (١,٩٦).

يتضح من الجدول (٩) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٥) في التوافق الجامعي في البعدين الانفعالي ، الدراسي لدى طلبة البكالوريوس في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية في اريحا تعزى لمتغير الجنس،

بينما كانت الفروق دالة إحصائيا في البعدين الاجتماعي والانضباطي والدرجة الكلية للتوافق بين الذكور والإناث ولصالح الذكور.

٢- متغير التخصص الدراسي:

الجدول(١٠)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في مستوى التوافق الجامعي لدى طلبة البكالوريوس في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية في أريحا تبعا لمتغير التخصص الدراسي

أبعاد التوافق	علم نفس امني(ن=٦٣)		أنظمة معلومات (ن=٥٨)		(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية*
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
البعد الاجتماعي	1.8016	٠.1645	1.7340	٠.1670	٢,٢٤	*٠,٠٢
البعد الانضباطي	1.6155	٠.1849	1.5402	٠.1913	٢,٢٠	*٠,٠٣
البعد الانفعالي	1.6335	٠.2046	1.6567	٠.1737	٠,٦٧	٠,٥٠
البعد الدراسي	1.6413	٠.2407	1.5897	٠.2117	١,٢٤	٠,٢١
الدرجة الكلية للتوافق	1.6730	٠.1590	1.6302	٠.1357	١,٥٨	٠,١١

* دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) قيمة (ت) الجدولية (١,٩٦).

يتضح من الجدول (١٠) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٥) في التوافق الجامعي في البعد الانفعالي، والبعد الدراسي والدرجة

الكلية للتوافق لدى طلبة البكالوريوس في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية في أريحا تعزى لمتغير التخصص، بينما كانت الفروق دالة إحصائيا في البعد الاجتماعي والبعد الانضباطي بين طلبة علم النفس الأمني وطلبة أنظمة المعلومات ولصالح طلبة علم النفس الأمني.

متغير معدل الثانوية العامة:

الجدول(١١)

المتوسطات الحسابية لمستوى التوافق الجامعي لدى طلبة البكالوريوس في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية في أريحا تبعا لمتغير معدل الثانوية العامة

أبعاد التوافق	٨٠٪ فأعلى	٧٠-٧٩,٩٪	٨٠-٨٩,٩٪
البعد الاجتماعي	1.76	1.76	1.79
البعد الانضباطي	1.59	1.56	1.57
البعد الانفعالي	1.67	1.62	1.63
البعد الدراسي	1.62	1.61	1.61
الدرجة الكلية للتوافق	1.66	1.64	1.65

الجدول (١٢)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مستوى التوافق الجامعي لدى طلبة البكالوريوس في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية في أريحا تبعا لمتغير معدل الثانوية العامة

أبعاد التوافق	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط مربعات الانحراف	(ف) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية*
البعد الاجتماعي	بين المجموعات	0.011	2	0.059	0.20	0.81
	داخل المجموعات	3.39	118	0.028		
	المجموع	3.40	120			
البعد الانضباطي	بين المجموعات	0.018	2	0.092	0.25	0.77
	داخل المجموعات	4.35	118	0.036		
	المجموع	4.37	120			
البعد الانفعالي	بين المجموعات	0.084	2	0.042	1.17	0.31
	داخل المجموعات	4.24	118	0.035		
	المجموع	4.33	120			
البعد الدراسي	بين المجموعات	0.023	2	0.011	0.2	0.97
	داخل المجموعات	6.22	118	0.052		
	المجموع	6.23	120			
الدرجة الكلية للتوافق	بين المجموعات	0.012	2	0.063	0.28	0.75
	داخل المجموعات	2.66	118	0.022		
	المجموع	2.67	120			

* دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) قيمة (ف) الجدولية (٣,٨).

يتضح من الجدول (١٢) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٥) في التوافق الجامعي لدى طلبة البكالوريوس في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية في أريحا تعزى لمتغير معدل الثانوية العامة.

متغير مكان السكن:

الجدول(١٣)

المتوسطات الحسابية لمستوى التوافق الجامعي لدى طلبة البكالوريوس في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية في أريحا تبعا لمتغير مكان السكن

أبعاد التوافق	مدينة	قرية	مخيم
البعد الاجتماعي	1.78	1.77	1.69
البعد الانضباطي	1.59	1.57	1.56
البعد الانفعالي	1.62	1.65	1.61
البعد الدراسي	1.59	1.63	1.56
الدرجة الكلية للتوافق	1.64	1.66	1.61

الجدول (١٤)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مستوى التوافق الجامعي لدى طلبة البكالوريوس في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية في أريحا تبعا لمتغير مكان السكن

أبعاد التوافق	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط مربعات الانحراف	(ف) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية*
البعد الاجتماعي	بين المجموعات	0.071	2	0.035	1.25	0.28
	داخل المجموعات	3.33	118	0.028		
	المجموع	3.40	120			
البعد الانضباطي	بين المجموعات	0.074	2	0.037	0.10	0.90
	داخل المجموعات	4.36	118	0.037		
	المجموع	4.37	120			
البعد الانفعالي	بين المجموعات	0.042	2	0.012	0.59	0.55
	داخل المجموعات	4.28	118	0.036		
	المجموع	4.33	120			
البعد الدراسي	بين المجموعات	0.068	2	0.034	0.65	0.52
	داخل المجموعات	6.15	118	0.052		
	المجموع	6.22	120			
الدرجة الكلية للتوافق	بين المجموعات	0.028	2	0.014	0.62	0.53
	داخل المجموعات	2.64	118	0.022		
	المجموع	2.67	120			

* دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) قيمة (ف) الجدولية (٣,٨).

يتضح من الجدول (١٤) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٥) في التوافق الجامعي لدى طلبة البكالوريوس في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية في أريحا تعزى لمتغير مكان السكن.

مناقشة النتائج:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مستوى التوافق الجامعي لدى طلبة البكالوريوس في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية في أريحا، إضافة إلى تحديد الفروق في التوافق الجامعي تبعا لمتغيرات الجنس ، والتخصص، ومعدل الثانوية العامة، ومكان السكن الدائم، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على جميع طلبة البكالوريوس في الأكاديمية في تخصصي علم النفس الأمني ، وانظمة المعلومات والبالغ عددهم (١٢١) طالبا وطالبة، وطبق عليها مقياس الليل (١٩٩٣) للتوافق الجامعي والمكون من (٤٤) فقرة موزعة على أربعة أبعاد هي: (الاجتماعي، والانضباطي، والانفعالي، والدراسي).

ومن خلال عرض النتائج في الجداول(٢)،(٣) (٤) ، (٥) ،(٦) تبين أن مستوى التوافق الجامعي الكلي لدى أفراد عينة الدراسة كان عاليا حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية للتوافق إلى (٨٢.٥٠٪) ، وكانت أعلى درجة من التوافق في البعد الاجتماعي حيث وصلت النسبة إلى(٨٨ ٪)، يليه البعد الانفعالي بوزن نسبي (٨٢٪)، يليه البعد الدراسي بوزن نسبي (٨٠.٥٠٪)، وأخيرا البعد الانضباطي بوزن نسبي (٧٨.٥٠٪).

ويرى الباحثان أن السبب في حصول طلبة الأكاديمية الفلسطينية على مستوى توافق جامعي عال ، يعود إلى أن هؤلاء الطلبة خضعوا إلى دورة مغلقة لمدة خمسة وأربعين يوما وتحت ظروف صعبة جدا دون الاتصال مع أي شخص من خارج الأكاديمية، وبالتالي حدث لديهم تحمل نفسي(Psychological Endurance) عال، والأشخاص الذين لم يستطيعوا التحمل انسحبوا من أول أسبوعين من الدورة المغلقة. وهذا يتفق مع ما أشار إليه مولنر (Molnar,1993) إلى أن أول ستة أسابيع

من الفصل الدراسي الجامعي الأول تعد الفترة الحرجة في حياة الطالب الجامعي من حيث ترك الجامعة أو الاستمرار في الدراسة الجامعية.

وعند مقارنة نتائج الدراسة الحالية بالدراسات السابقة جاءت النتائج في الدراسة الحالية أفضل من النتائج في دراسات كل من حبايب وأبو مرق (٢٠٠٩) على طلبة جامعة النجاح الوطنية في فلسطين بالرغم أن التوافق كان ايجابيا،ودراسة ماريا وآخرين (Maria, 2009) على طلبة جامعة بوترا في ماليزيا حيث كان التوافق متوسطا. ودراسة الليل (١٩٩٣) على طلبة كلية التربية في جامعة الملك فيصل في السعودية. ويرى الباحثان أن السبب في ذلك يعود إلى عدة عوامل من أهمها : نظام الدراسة . فنظام الدراسة من حيث طبيعة الدوام والإقامة في مكان الدوام في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية يختلف عن الدوام في الجامعات المدنية النظامية. إضافة إلى ذلك توفر جميع التسهيلات اللازمة للتوافق مع الحياة الجامعية في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية من حيث: مجانية التعليم وتوفير جميع المتطلبات اللازمة للطالب الجامعي من مسكن وملبس وطعام دون مقابل ، إضافة إلى الأمن الوظيفي مستقبلا ووضوح الرؤية والأهداف حيث يتم تفريغ الطالب منذ بداية العام الدراسي الثاني في مختلف الأجهزة والمؤسسات الأمنية مقابل راتب شهري رمزي أثناء الدراسة، ويتخرج الطالب برتبة (ملازم) ويذهب إلى مكان عمله مباشرة بعد التخرج ويتعهد بالالتزام بالعمل لمدة خمسة عشر عاما ويحصل على جميع المزايا من حيث الترقيات والعلاوات كباقي زملائه الضباط في الخدمة العسكرية،وأكد على ذلك تنتو (Tinto,1996) في إشارته إلى أن عدم التوافق مع الحياة الجامعية وتركها دون إكمال الدراسة يعود إلى عدة عوامل منها: الأزمات المالية. وعدم وضوح الرؤية والأهداف، والصعوبات الدراسية ، وصعوبات التوافق ، والشعور بالعزلة، وجميع هذه الصعوبات يتم التغلب عليها في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية.

وفيما يتعلق بالفروق في التوافق تبعا لمتغيرات الدراسة كانت دالة إحصائيا في الدرجة الكلية للتوافق بين الذكور والإناث ولصالح الذكور،وجاءت هذه النتائج متفقة مع نتائج دراسات كل من: حبايب وأبو مرق (٢٠٠٩) ، (Maria,etal,2009) ، (Enochs,&Roland,2006)، (Winter,&Yaffe,2000)، والليل (١٩٩٣)، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسات أن درجة التوافق الجامعي لدى الذكور كانت أفضل منها لدى الإناث، ويرى الباحثان أن السبب في ذلك يعود إلى العوامل الثقافية الاجتماعية حيث أشارت دراسة تونا (Tuna,2003) إلى أن اختلاف العوامل الثقافية الاجتماعية كان من الأسباب الرئيسية لظهور الفروق في التوافق الجامعي بين الطلبة الأمريكيين والطلبة الأتراك.

وفيما يتعلق بأفراد الدراسة الحالية على الطلبة الفلسطينيين، والذين ينتمون إلى مجتمع شرقي ذكوري حيث يعطي الدور الاجتماعي بدرجة اكبر من الإناث، وبالتالي من أكثر المشكلات التي تواجه الطالبات عند الالتحاق بالجامعات هي المشكلات الاجتماعية وتحتاج الإناث إلى مدة أطول من الذكور للتوافق مع الحياة الجامعية، وأكد على ذلك كيني ورايس (Kenny,& Rice,1995) في إشارتهما إلى أن توافق الإناث مع الحياة الجامعية يرتبط بدرجة كبيرة في قدرتهن على بناء علاقات اجتماعية في المجتمع الجامعي وبالتالي عدم الشعور بالعزلة.أيضا نقص اشتراك الفتيات في الأنشطة اللامنهجية واستلام مراكز قيادية في اللجان المختلفة في الأكاديمية مقارنة بالذكور، وأكد على ذلك مك وايتر (McWhiter,1997) في إشارته إلى أن قلة فرص انخراط الإناث في الأندية الطلابية واللجان وعدم توفر الفرص القيادية داخل الحرم الجامعي مقارنة بالذكور تعد من العوامل الرئيسية لقلة التوافق الجامعي لدى الإناث مقارنة بالذكور.

وفيما يتعلق بمتغيرات التخصص، ومعدل الثانوية العامة ، ومكان السكن الدائم لم تكن الفروق دالة إحصائيا، نظرا لتشابه الظروف الدراسة والحياة اليومية في الأكاديمية لجميع الطلبة بغض النظر عن هذه المتغيرات، ويخضع جميع الطلبة لنفس الظروف. أما بالنسبة لظهور الفروق تبعا للجنس فإننا نحتاج إلى مدة أطول

لتقليل الفروق بين الذكور والإناث لأن متغير الجنس مرتبط بالتنشئة الاجتماعية والعادات والتقاليد وما تمليه من ادوار لكل من الذكور والإناث.

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها يستنتج الباحثان ما يلي:

١- إن درجة التوافق الجامعي الكلية لدى طلبة البكالوريوس في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية في أريحا كانت عالية حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (٨٢.٥٠٪).

٢- إن البعد الاجتماعي جاء في المرتبة الأولى بوزن نسبي (٨٨٪)، يليه البعد الانفعالي بوزن نسبي (٨٢٪)، يليه البعد الدراسي بوزن نسبي (٨٠.٥٠٪)، وأخيرا البعد الانضباطي بوزن نسبي (٧٨.٥٠٪).

٣- وجود فروق في مستوى التوافق الجامعي بين الذكور والإناث ولصالح الذكور.

٤- لا يوجد تأثير دال إحصائيا لمتغيرات التخصص، ومعدل الثانوية العامة ، ومكان السكن الدائم على مستوى التوافق الجامعي لدى طلبة لبكالوريوس في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية في أريحا.

التوصيات:

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يوصي الباحثان بالتوصيات الآتية:

١- ضرورة اهتمام إدارة الأكاديمية في تحسين التوافق الجامعي لدى الإناث ، حيث اظهرن مستوى اقل في التوافق الجامعي الموجود لدى الذكور.

٢- ضرورة اهتمام إدارة الأكاديمية الفلسطينية بالأنشطة اللامنهجية الرياضية والاجتماعية والثقافية لما لها من دور في مساندة المناهج الدراسية

وإكساب الطلبة خبرات تربوية واجتماعية وقيادية تساعدهم على حسن التوافق مع الحياة الجامعية.

٣- ضرورة وجود قسم للإرشاد النفسي للطلبة في دائرة شؤون الطلبة في الأكاديمية وذلك مساعدة للطلبة في التغلب على مختلف المشكلات والتوافق مع الحياة الجامعية.

٤- ضرورة الاستمرار في تنمية الضبط الذاتي لتحسين الانضباط لدى الطلبة حيث كان هذا البعد اقل الأبعاد قدرة في التوافق لدى الطلبة.

٥- ضرورة إجراء دراسات حول العلاقة بين التوافق الجامعي ومتغيرات نفسية مثل: الثقة بالنفس ، والإبداع، والذكاء، والتفاؤل.

٦- دراسة عن معوقات استكمال الدراسة لدى الطلبة المستجدين في مرحلة الدورة التمهيدية.

٧- دراسة عن المحددات الثلاثة للذكاء الأكاديمي / الاجتماعي / الوجداني

٨- دراسة نتيجة لطلبة الأكاديمية في السنة الأخيرة.

المراجع

أولا: المراجع العربية:

- الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية .(٢٠١٠).
- الليل، جمل، محمد جعفر.(١٩٩٣) دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بالتوافق مع المجتمع الجامعي لطلاب وطالبات جامعة الملك فيصل. **المجلة العربية للتربية**، (١)، ١٨٨- ٢٢٠.
- بلابل ، حسن .(١٩٨٥). العلاقة بين التوافق الدراسي والتحصيل الأكاديمي . **مجلة العلوم الاجتماعية** ، الكويت ، ١٦(٤) ، ٦٥- ٨٨.
- الجبوري، عبدالمحسن، والحمداني سيف الدين.(٢٠٠٦). التوافق مع المجتمع الجامعي وعلاقته بالاتجاه نحو التخصص الدراسي وبعض المتغيرات لدى طلبة جامعة المرج.**مجلة كلية العلوم التربوية والنفسية**، (كلية التربية)، جامعة البحرين، ٧(١)،٦٣- ٧٧.
- حبايب، علي، وابو مرق جمال. (٢٠٠٩). التوافق الجامعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في ضوء بعض المتغيرات. **مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية(ب)**، المجلد ٢٣ ، العدد ٣ ، ٢٠٠٩ ، ٨٥٧ — ٨.
- راجح ، احمد عزت. (١٩٧٣). **أصول علم النفس**. القاهرة : دار المعارف.
- الزيادي، م. (١٩٨٨). **علم النفس الإكلينيكي**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- زيور، احمد . (١٩٧٥) . **التوافق الاجتماعي والشخصي** . القاهرة : مكتبة الخانجي.
- زهران ، حامد. (١٩٩٧). **الصحة النفسية**. القاهرة: عالم الكتب.
- سواط ، احمد .(١٩٩٩) . اثر الأسبوع التمهيدي على التوافق الدراسي والاجتماعي لدى طلبة الصف الأول الابتدائي . **سلسلة عالم المعرفة** ،٤(٨)، ١٦٦- ١٩٠.

- طه ، فرج . (١٩٨٠). **الشخصية المعوقة للإنتاج** . القاهرة : دار الفرقان .
- عبيدات،ذوقان، وآخرون. (٢٠٠٦). البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه. (ط٣) ، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- فايق ، حسن .(١٩٩٥). **أسس التوافق النفسي** . القاهرة : دار غريب .
- فهمي،مصطفى.(١٩٧٩). **التوافق الشخصي والاجتماعي**. القاهرة: مكتبة الخانجي.
- نيازي، عبدالمجيد.(٢٠٠٠). **مصطلحات ومفاهيم انجليزية في الخدمة الاجتماعية**. الرياض: مكتبة العبيكان.

ثانيا :المراجع الأجنبية :

- Brent.M, Julie.A, & Edith, C.(2009).Differences in resilience and university adjustment between school leaver and mature entry university students. **The Australasian Community Psychologist,** 21(1), 50-61.
- Enochs, W,& Ronald, C.(2006). Social adjustment of college freshmen: the importance of gender and living environment. **College Students Journal**,40(1),63-72.
- Fox, M. (1992). **The relationships between teaching and scientific research at American universities**. Unpublished Doctoral Thesis University of Washington.
- Hosseini, R.M.(1982). A study of foreign students English Idioms skills and Academic – Achievement, Cultural contacts, and life adjustment, **Dissertation Abstracts International**, Vol 43, No. 1.

- Johnson.E.E.(1978).Student-identified stresses that relate to college life. **ERIC**, No.170630.

- Kenny,M.,& Rice,K.(1995). Attachment to parents and adjustment in late adolescent college students: Current status application, and future considerations. **The Counseling of Pschology**, 23(3), 433 - 456.

- Maria C.A., Habibah E, Rahil M, & Jegak U.(2009). Adjustment amongst first year students in a Malaysian University. **European Journal of Social Sciences**, 8(3) ,496-505.

- McWhiter.B.(1997). Loneliness, learned resourcefulness, and self-esteem in college students. **Journal of Counseling and Development**, 75(6), 460-469.

- Molnar, D.(1993). The impact of mission effectiveness on students retention . **ERIC**, No.360940.

- Park, C. H.(1982).Ethic identification socio-cultural adjustment and school achievement of Korean-American youth in Los Angeles . **Dissertation Abstracts International.** 42(10),4602.

- Parker, J., Summerfeldt, L., Hogan , M., & Majeski,S.(2004). Emotional intelligence and academic success: examining the transition from high school to university. **Personality and Individual Differences**, 36(1), 163-173.

- Roney, L. K.(1979).The relationship of identity achievement and person-environment congruence of psychological adjustment in college women. **Dissertation Abstracts International,** 40(3), 1388.

- Tinto, V. (1996). Reconstructing the first year of college. **Planning for Higher Education**, *25*(1), 1-6.

-Tuna.M.E.(2003)."Cross-cultural differences in coping strategies as predictors of university adjustment of Turkish and U.S.A students". **Unpublished Doctoral Thesis. Middle East Teaching University, Turkey.**

- Winter,M.,& Yaffe, M.(2000). First-year students' adjustment to university life as a function of relationships with parents. **Journal of Adolescent Research**, 15(1),9-37.